كلية التربية
قسم علم النفس

الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية التسلطية لدي طلبة كلية التربية

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالًا الحصول علي درجة

الدكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص صحة نفسية)

إعداد/ الباحثة

مروه محمد علي راضي

إشراف

أ. د/ أحمد ثابت فضل

أستاذ علم النفس

ووكيل الكلية للدراسة العليا والبحوث

كلية التربية – جامعة مدنية السادات

سنة١٤٤٦هـ-٢٠٢٤م

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالي التحقق من الخصائص السيكومترية الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية ؛ وذلك من خلال الكشف عن الخصائص السيكومترية له (الثبات والصدق)، وتمثلت العينة من (ن=١٩٥) من طلاب كلية التربية ، بمتوسط عمري (١٩.٨) ، وانحراف معياري قدره (٠.٨٤)، وطبق عليهم مقياس الشخصية التسلطية (إعداد / الباحثة) المكون من (٤٠عبارة) علي خمسة أبعاد هما تكون المقياس في صورته المبدئية من (٤٠) عبارة موزعة على اربع إبعاد هما :(التمسك في الراي ، التشاؤم والعزلة، العدوان ، الإدراك غير الواقعي)، وتم حساب معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني بطريقة معاملات الثبات ألفا كرونباخ، ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)، والتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الشخصية التسلطية ، كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الشخصية التسلطية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وأسفرت نتائج البحث عن تمتع مقياس الشخصية التسلطية بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي مرتفعة، مما يؤكد على كفاءته في قياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية.

الكلمات المفتاحية:

الشخصية التسلطية

Abstract

The aim of the current research is to verify the psychometric properties of the authoritarian personality scale among students of the Faculty of Education; this is achieved by revealing its psychometric characteristics (reliability and validity). The sample consisted of (N=195) students from the Faculty of Education, with an average age of (19.8) and a standard deviation of (0.84). The emotional intelligence scale (prepared by the researcher) consisting of (40 items) was applied across five dimensions. The scale initially comprised (40) items distributed over four dimensions: (stubbornness in opinion, pessimism and isolation, aggression, and unrealistic perception). Reliability coefficients for the dimensions of the authoritarian personality scale were calculated using Cronbach's alpha reliability coefficients and the split-half method (Spearman-Brown). An exploratory factor analysis of the authoritarian personality scale was also conducted. Internal consistency was assessed through correlation coefficients between each item of the authoritarian personality scale and the total score of the dimension to which it belongs. The results of the research indicated that the authoritarian personality scale possesses high reliability, validity, and internal consistency coefficients, confirming its effectiveness in measuring the authoritarian personality among students of the Faculty of Education.

Authoritarian Personality

مقدمة.

يعيش الأنسان في بيئة تزخر بمتغيرات لا حصر لها، تتطلب منه التعامل معها وفهمها والاستجابة لها بطريقة ناجحة، أي أنه ببحث عن السلوك الناجح ليحقق التكيف الشخصي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين. علي حد سواء ليتمكن من العيش بتوافق، لذلك فإنه يسعي دائما إلي فهم ذاته والأخرين، ومن هنا تأتي الدراسات الموضوعية لمحددات السلوك البشري ، إذ أن فهم هذه المحددات والسيطرة عليها يُعد البداية العلمية لفهم شخصية الإنسان، وكذا فهم بنائه الاجتماعي، ولقد انقسمت محددات السلوك البشري إلي قسمين ، الأول هو الفروق الفردية أو العوامل الشخصية، والثاني البيئة أو العوامل الموقفة، ومما لاشك فيه أن السلوك التسلطي هو سمة الشخصية ذات علاقة بالسلوك الاجتماعي للشخص.

وذكرت مفردة (Authoritarian) في القاموس (المورد) بمعنى الشخص الذي له علاقة بنوع من الحكم يخضع فيه الآخرين وحقوقهم إخضاعا كاملاً لمصلحة المؤسسة أو الدولة (منير البعلبكي ،١٩٧٤، ٧٥) .

وقدم ماسلوا (Maslow,1943) وصفاً يماثل ما توصل إليه فروم عن البناء المميز للشخص التسلطي ، وقد توصل ماكروني (Macrone,1937) إلى عدد من سمات الشخصية التي يتصف بها المتعصب في جنوب أفريقيا ، أطلق عليه نمط الشخصية النفي . الكالفني (Calvinis puritanical personality type) ويتصف بأنه محافظ ، متدين ، متمركز حول العنصر (جون دكت ،٣١٤، ٢٠٠١).

إلا أن دراسة الشخصية التسلطية على نحو منهجي وشمولي تم من قبل ادرنو وزملائه (Adorno etal) من خلال عملهم في اللجنة اليهودية الأمريكية في محاولة منهم لفهم أسباب الاتجاهات المعادية للسامية أو الاتجاهات التي تحث على استبعادهم وقمعهم كوسيلة لحل (ما كان يعرف في أوربا) بمشكلة اليهود(معتز عبد الله ،١٩٨٩، ١٣٠).

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث الحالية من أهمية التعرف علي الشخصية التسلطية وما له من آثار سلبية على سلوك الطلاب الجامعي، حيث يهتم بالجانب المعرفي (وذلك فيما يفكر الشخص في معتقداته بطريقة متطرفة)، كما يهتم هذا المفهوم بالجانب الأيديولوجي(وذلك حينما يتبني الفرد معتقدات استبدادية) ، وهذا بالإضافة إلي اهتمامه بجانب الممارسة (والذي يتمثل في طريق التصرف مع الآخرين) ، ومن ثم تكمن المشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس الشخصية التسلطية بما يتناسب مع عينة الدراسة، وذلك لتعرف الطلاب الجامعين علي ابرز السمات السلبية التي يتصف بها أصحاب الشخصية السليبة يتميز سلوكه بالشك، والاستهزاء بالآخرين، والعدوان، والاهتمام المفرط بالجنس، والتفكير اللاعقلاني، والاعتقاد

بالخرافات، واستعمال القوة مع الآخرين، كما يقدم الشخص المُتسلّط نظرة ساخرة ومهينة للإنسانية، ويُظهر حاجته إلى ممارسة السلطة وأن يكون قاسيًا، وهذا ما يتولّد من القلق الناجم عن الهفوات المتصورة للأشخاص الذين لا يلتزمون بالأعراف والمعايير الاجتماعية للمجتمع (التدميرية والتهكّم)؛ وميل عام إلى التركيز على الأشخاص الذين ينتهكون نظام القيم الأخلاقية، وممارسة الاضطهاد ضدهم (العدوان الاستبدادي)؛ ومعاداة الفكر، معارضة عامة للاتجاهات الذاتية والخيالية للعقل (عجز تأمل الذات)؛ ميل للاعتقاد بالحتمية الصوفية (الخرافات).

لذلك تتبلور مشكلة البحث الحالية من دراسة أهمية الشخصية التسلطية وما له من آثار إيجابية سلبية على سلوك الطالب الجامعي ،حيث يعمل على عدم التوازن النفسي ، وأفاق الإبداع وعدم تحقيق أهداف التعلمية التي يقوم بها المعلم ، ومن ثم تكمن المشكلة البحث الحالية في إعداد مقياس الشخصية التسلطية يتناسب مع عينة البحث، وذلك لعدم وجود مقياس الشخصية التسلطية أعد لطالب الجامعة سواء كان في المقاييس الأجنبية أو المقاييس العربية التي سبق خصيصا إعدادها حسب علم الباحثة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية ؟ ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما مؤشرات الثبات لمقياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية ؟
- ما مؤشرات الصدق لمقياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية ؟
- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الشخصية التسلطية " لدي طلاب كلية التربية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية.
- التحقق من مؤشرات الصدق الشخصية التسلطية " لدي طلاب كلية التربية.
- التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي الشخصية التسلطية " لدي طلاب كلية التربية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. تتمثل الأهمية النظرية في الدراسة الحالية في محاولة للتأصيل النظري لمفهوم الشخصية التسلطية وتأثيرها في الصحة النفسية، وإلقاء الضوء على جميع جوانبه.

٢. المساهمة في إثراء الأدب النظري بما يتعلق الشخصية التسلطية؛ لتزويد الباحثين بمعلومات مهمة تفتح لهم أفاقًا بحثية جديدة.

الأهمية التطبيقية:

١. يتمتع هذا البحث بأهمية خاصة لأنه يهتم بطلاب المرحلة الجامعية، وهي مرحلة لها تأثير بالغ في تشكيل وبناء شخصية الطلاب.

٢. إثراء المكتبة العربية بمقياس الشخصية التسلطية الخاص بعينة البحث" طلاب كلية التربية".

مصطلحات البحث:

تعريف الشخصية التسلطية Authoritarian personality

تعرف الباحثة الشخصية التسلطية بأنها نوع من أنواع الشخصية والتي تتميز رغبة الفرد في الهيمنة والسيطرة وفرض الراي والتشاؤم والعزلة والعدوان والإدراك غير الواقعي في التعامل مع لآخرين وإخضاعهم لرغبة المتسلط. ويقاس إجرائية بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في تطبيق المقياس.

وتتكون من اربع أبعاد هما كالتالي:

١. **التمسك في الراي**Holding onto an opinion : تشير إلي الوعي بمشاعر المرء والقدرة على التعرف على هذه المشاعر وإدارتها بطريقة يشعر المرء أنه يمكن التحكم فيها.

٢. **التشاؤم والعزلة**Pessimism and isolation : تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والتوتر والإحباط وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

٣. **العدوان**Aggression : تشير علي قدرة الفرد علي حل المشكلات واختبار الواقع والتعامل بمرونة.

٤. **الإدراك غير الواقعي**Unrealistic perception : ويشير إلى عدم القدرة على إدراك الواقع من حوله، وعدم التناغم مع الآخرين والاتصال معهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

حساب الخصائص السيكومترية

هي الأدلة على صدق النتائج المتواصل إليها وبالتالي توفر له الإمكانية لتعميم النتائج وفق بعض الشروط المتفق عليها، والتي تدل على صدق وثبات المقياس في قياس ظاهرة معينة.

حدود البحث:

- **منهج البحث:** المنهج الوصفي.
- **عينة البحث:** تكونت العينة من (ن=١٥٩) طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، محافظة القاهرة.

- **الأساليب الإحصائية:** معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)، والتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الشخصية التسلطية ، والاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الشخصية التسلطية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.
- **المحدود المكانية:** تحددت بالمكان الذي تم فيه تطبيق المقياس، وهو كلية التربية جامعة عين شمس، محافظة القاهرة.
- **الحدود الزمانية:** تحددت بالفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق مقياس الشخصية التسلطية ، على عينة الدراسة، وهي الفترة من ٢٠-٩-٢٠٢٣ إلى ١٠-١٢-٢٠٢٤.

الاطار النظري للبحث

يمكن تناوله من خلال ما يلي:-

ويشير أدوين بوب (٢٠١٠، ٥٢) أن الشخصية التسلطية تتميز بسلوك محافظ يميل إلي الشك وإلي الاستهزاء بالأخرين وممارسة القوة والسيطرة والقيادة، ويسعي إلي الحصول علي متطلباته غير طرق لطفيه ومقبولة أو عنيفة ومرفوضة من هذا المنظور يبدو الشخص المتسلط كأنه لا يميز بين الصح والخطأ إلا من خلال منطقة الخاص من دون الآخذ في الاعتبار وجهات نظر الآخرين، ويريد تشكيل العالم علي هواه، وهو غير مستعد للتنازل عن أفكاره حتي لو لم تتناسب المنطلق والواقع(معتز عبد الله،٢٠١١، ٥٢).

وعرف كل من مصطفي باهي، ومني الأزهري(٢٠١٥، ٣٩) مصطلح التسلطية من الناحية السيكولوجية هو تأكيد السيطرة والقوة والخضوع للأعراف والاصطلاحات السائدة والمسل نحو إسقاط بعض الدواف اللاشعورية علي العالم الخارجي.

وعرفت جيهان القيسي(٢٠١٧، ١٢٠٣) الشخصية التسلطية بانها سمة تتميز بمجموعة من الآراء المتطرفة والمعتقدات ذات الطابع المعرفي المغلق نسبيا، وتظهر في أفعال سلوكية متشددة، وتعبر عن رغبة الفرد في مصادرة آراء الآخرين والسيطرة على أفعالهم، والإذعان لمعايير الجماعة وأصحاب السلطة.

مكونات التسلطية

حدد أندريسكي (Andreski, 1954) ثلاثة مكونات للتسلطية تنطوي على ما هو نفسي، وما هو إيديولوجي، وما هو سياسي وحددهم فيما يلي:-

١. يشير المكوّن النفسي إلى وجود استعداد عام لدى الشخص يدفعه إلى تأييد التميز الطبقي، وتمجيد من هو أقوى، والاستخفاف بمن هو أضعف.

٢. ويشير العنصر الإيديولوجي إلى منظومة المعتقدات والاتجاهات التي يتبناها الفرد، والتي تتميز في معظم الأحيان بتمجيد القوة، والسلوك الاستبدادي ومناصرة حكم الفرد القوي.
٣. ويشير العنصر السياسي إلى نمط من الحكام أو القادة، أو الرؤساء، الذين يميلون إلى اتخاذ القرارات الفردية، والتهديد بالعقاب، وفرض الراي الواحد بصورة مسبقة وفردية(محمد عيد، ١٩٩٠، ٦٦-٦٧).

وفي محاولة لإخضاع ظاهرة التسلطية للقياس والتحليل العاملي، قام السيكولوجي الإنجليزي /هانز ج . ايزنك (Eysenck, 1956) بانتقاء ٥٠٠ عبارة من مقاييس التسلطية المختلفة، وأخضعها للتحليل العاملي، فأسفرت نتائجه عن عاملين متعامدين، هما :التطرف/ المحافظة (Radicalism – Conservatism)) ، والتشدد في الراي /المرونة (Tough–mindedness – Tender mindedness) وأسفرت نتائجه أيضا عن أن التسلطية ظاهرة واسعة الانتشار بين المتطرفين اليسار، واليمين المحافظ (محمد عيد،١٩٩٠، ٦٧-٦٨).

طبيعة الأشخاص ذوي التفكير التسلطي

أشار مصطفي فهمي، ومحمد القطان(١٩٧٧, ٧٦) إلي أن الفرد التسلطي يتسم بالجمود ومعارضة الأفكار الجديدة، كما يمكن أن يضم أفكارا متناقضة ، وقد أشارت دراسات عديدة مثل دراسة كانتر "Canter,1974"، ودراسة هورلوك "Hurlock,1974 "، ودراسة رايم "Rimm,1987 "إلى أن نوع التنشئة الأسرية المتبعة في الأسرة مثل النمط التسلطي أو النمط الديمقراطي ، وطبيعة العلاقات بين الآباء والأبناء تؤثر سلبا أو إيجابا على علاقات هؤلاء الأبناء في المجتمع الكبير وعلى النشاط الاجتماعي المتوقع لهم ومن هذه العلاقات السلبية مظاهر التعصب المتمثلة برفض الآخر والسعي للقضاء عليه ورفض الحداثة والتزمت بكل ما هو قديم أو عتيق.

بينما أشار كل من إريك فروم(١٩٧٢، ١١٩) ؛ وعلي كمال (١٩٨٣، ٨٩)؛ فخري الدباغ(١٩٨٠، ٥٦) إلي أن الشخصية التسلطية تتميز ببعض السمات السلبية التي تنظر إلي الأمور من وجهة نظره الشخصية بنوع من الإعجاب؛ لذلك يقدم تبريرات عقلانية لسلوكه، فيقول مثلا" "أنا عجيب، أنا فريد من نوعي ،وإن الآخرين يعتمدون عليّ في كل شيء"، وأيضا يتميز سلوكه بالشك، والاستهزاء بالآخرين، والعدوان، والاهتمام المفرط بالجنس، والتفكير اللاعقلاني، والاعتقاد بالخرافات، واستعمال القوة مع الآخرين.

ويرى ألبورت (Allport, 1958) أن الشخصية التسلطية بانها شخصية متعصبة، تتميز بعدم المرونة، وضيق العقل وضيق التفكير(Narrow–Min) ، لذلك فسر جميل الطهراوي (٢٠٠٥، ٥٥-٥٦) إن الشخصية التسلطية تتميز بالسمات التالية " الدقة، والحرص، والشدة، وسرعة التأثر في تفاعلها مع الآخرين". فهي تلك السمة التي تجعل صاحبها يمجد القوة ويستخف بمن هو أضعف منه.

وأضاف كل من محمود حسن(١٩٩٩، ٥٥) ؛ وجيهان القيسي(٢٠١٧، ١٢٠١) أن السلوك التسلطي يعد من أحد جوانب السلوك الاجتماعي التي يتميز فيها الشخص المتسلط من عدم الشعور بالطمأنينة، وعدم ضبط النفس ، وعدم التحكم في الانفعالات ،المبالغة في تضخم الذات ، وتقلب المشاعر، فالشخص التسلطي يتصرف بطريقة تتسم بالاستعلاء، واستعمال القوة، وعدم مراعاة مشاعر الآخرين.

كما اتفق كل من أدوين يوب(٢٠١٠ ،٥٢)؛ معتز عبد الله(٢٠١١،٢٠١) أن الشخصية التسلطية بسلوك محافظ يميل إلي الشك الاستهزاء بالآخرين ،والقمع ، والعدوان ،والإكراه ، وإخضاع الآخرين لهم، وممارسة القوة والسيطرة والقيادة، ويسعي إلي الحصول علي متطلباته عبر طرق لطيفة ومقبولة أو عنيفة ومرفوضة، وعلي العموم فإن الأسباب غير المشروطة أو المشروعة التي يوظفها أصحاب الشخصية التسلطية تتمثل في نزعتهم المتزايدة إلي توكيد الذات والسيطرة والنفوذ، وتحقيق مصالح خاصة لأعضاء الطبقة التي تمارس السلطة في المستوي الاجتماعي، وأن الجنس التسلطي (ذكر، اثني) يتفاعل مع سمة التسلطية ويقومون بدور فاعل في إدراك الخصائص المنسوبة إلب شخص آخر، حيث ظهر أن التسلطين الذكور ينسبون إليهم مهارات أكثر من الإناث في أدائهم لمهمات معيته، وعلي عكس ذلك يحدث للإناث.

وأشار رفيق المصري(٢٠١٦،٥٤) إلي الطرق التي يستخدمها الشخص المتسلط لتحقيق مصالحته ونيل ما هو أكثر من حقه، قد يصل إلي الضرب والتحقير والأذى اللفظي فيقع الطرف الآخر ضحية التسلط خاصة عندما يكون المتسلط مسئول مما تجعله يتخلى عن رغباته وأهدافه وحاجاته كافة في الحياة خوفاً من عقوبته وطمعاً بإرضائه، ولا يميز الصح والخطأ إلا من خلال منطقته الخاصة من دون الأخذ بالاعتبار وجهات نظرا الآخرين، ويريد تشكيل العالم علي هواه وغير مستعد للتنازل عن أفكاره حث تي لو لم تتناسب مع المنطق والواقع.

ويعتقد فروم أن السلطة تعني للشخص المتسلط علاقة بين الأشخاص، يعتبر هو نفسه أنه أعلى منهم في الترتيب الهرمي، فهو في أعلى الهرم، والآخرون في أسفل الهرم(إريك فروم،١٩٧٢، ١٣٤)، فالأشخاص الأكثر تسلطية، كما ترى فرنكل – برونسويك، يكونون أكثر تصلبا ونفورا من الغموض حميد سالم (حميد الجبوري،٢٠٠٢، ٦٦؛ وجيهان القيسي، ٢٠١٧، ١٢).

دراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع علي مقاييس عربية واجنبيه متعددة تناولت الذكاء الوجداني أهمها:

قام(1969), Sherry Hamby بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس السيطرة: الخصائص النفسية الأولية ، تكونت عينة الدراسة من(ن= ١٣١) طالبا جامعيا ، بتجسيد إعادة تصور يفحص ثلاثة أشكال مختلفة من السيطرة: السلطة، والقيود، والازدراء. أظهرت الخصائص النفسية الأولية توزيعات جيدة واتساقا داخليا في عينة ، تبين أن السلطة كانت الأكثر ارتباطا بمقياس القرار وبالرغبة

الاجتماعية، مقارنة بين نتائج مقياس السـيطرة والبنى المتعلقة بالاهتمام يبدو أن القيود هي الأكثر ارتباطا بالعنف الشريكي، بما في ذلك العنف النفسي والاعتداء البدني والإصابة. قد تفسر الاختلافات بين أشكال السيطرة جزئيا النتائج المختلطة للأبحاث السابقة. يُخطط لمزيد من التحقق من صحة مقياس السيطرة.

وقدمت دراسة ابتسام شريجي (٢٠٠٦) دراسة سلوك التملق وخطأ العزو الأساسي فيه وعلاقتهما بالشخصية التسلطية لدى مديري المدارس الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من (ن=١٣٥) فرداً بواقع (٧٢) مدير و(٦٣) مديرة من المدارس الثانوية ، واستخدمت الباحثة ثلاث مقاييس الأول يقيس سلوك التملق ،والثاني يقيس خطأ العزو من(إعداد /الباحثة) ،والثالث يقيس الشخصية التسلطية متبنى عن(الميالي ،١٩٩١) . أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك تملق أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والشخصية التسلطية لدى مديري المدارس الثانوية ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين خطأ العزو الأساسي في سلوك التملق والشخصية لدى مديري المدارس الثانوية.

وأجري لؤي جبر (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الشخصية التسلطية في تكوين الانطباع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من (ن=٤٠٠) طالب وطالبة من جامعتي بغداد والمستنصرية بواقع (٢٠٠) طالب من جامعة بغداد (١٠٠) ذكور و (١٠٠) إناث و٢٠٠ طالب من الجامعة المستنصرية ١٠٠ من الذكور و١٠٠ من الإناث واستخدم مقياس الشخصية التسلطية الذي طوره الباحث ومقياس تكوين الانطباع من (إعداد /الباحث) ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي أن هناك بعض الأفراد مرتفعو التسلطية انطباعا إيجابياً عن الشخص ذي السلطة، وانطباعاً سلبياً عن الشخص غير ذي السلطة، يكون الأفراد منخفضو التسلطية انطباعا سلبيا عن الشخص ذي التسلطية وانطباعا إيجابيا عن الشخص غير ذي التسلط.

واتجهت رنا عبد الحسين وآخرون (٢٠١٧) إلي دراسة الشخصية التسلطية في التربية لدي طلبة كلية التربية جامعة القادسية، المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (ن= ١٠٠ طالب وطلبة من كلية التربية جامعة القادسية مقسمين (ن= ٥٠من طالب القسم العلمي، ٥٠ طالب من القسم الإنساني) ، واستخدمت الدراسة مقياس الشخصية التسلطية مكون من ٤٥ فقرة أبعاده هي (الافتتان بالسلطة، النفور من الضعف ، مركزية السلطة (إعداد/الباحثان)، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن طلبة الجامعة مرتفعو التسلطية ، يقابلون منخفضيهم بالمعني النظري . مما يشير إلي تشبع حضاري بالتسلطية.

وقامت همت عبد الوهاب (٢٠٢٢) دراسة هدفت التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسلطية لدى طلبة جامعة الفيوم من (إعداد/ الباحثة)، وتم تطبيق المقياس ورقيًا على عينة تكونت من(ن=٣٠٠) طالب وطالبة (١٢٠ ذكور ، ١٨٠ إناث) والذين تراوحت أعمارهم من ١٨-٢٤ عام . وقد تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها معامل ألفا Alpha وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠,٦٦٤) ، (٠,٧٩٨) وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١) بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويًا (٠,٧٩٥)، وقد تم حساب الارتباط بين جزئي المقياس ككل والأبعاد ثم صححت بمعامل الارتباط بمعادلة سبيرمان – براون وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠,٦٩٧) ، (٠,٨٤٠) وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١) بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويًا (٠,٧٣١) ، كما أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مرتفع حيث كانت قيم معامل ألفا لمقياس التسلطية(٠,٦٦٤) ، (٠,٧٩٨) على التوالي ،وأن المقياس يتمتع بصدق وثبات جيد وتمت مناقشة النتائج في دور الإطار النظري لمفهوم التسلطية.

فروض البحث:

بناء على ما تم عرضه من دراسات سابقة وبحوث فإنه يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١- يتمتع مقياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية بمؤشرات ثبات مناسبة.

٢- يتمتع مقياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية بمؤشرات صدق مناسبة.

٣- يتمتع مقياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة.

منهج وإجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء منهجية البحث وإجراءاته، من حيث المنهج المستخدم، وعينة البحث، والأداة المستخدمة، وخطوات إجراء البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، ثم النتائج التي تم التوصل لها وتفسيرها، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية لوصف الظاهرة موضع البحث وهي مقياس الشخصية التسلطية.

العينة البحث: تكونت عينة من (ن=١٥٩) من طلاب كلية التربية، بمتوسط عمري (١٩.٨)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٤)، مع مراعاة التجانس بين أفراد العينة في العمر الزمني، ومقياس الشخصية التسلطية، حيث تطبق عليهم مقياس الشخصية التسلطية، وتم التطبيق في كلية التربية – جامعة عين شمس بمحافظة القاهرة، خلال الفترة من ٢٠-٩-٢٠٢٣ إلى ١٠-١٢-٢٠٢٤.

أ- **هدف المقياس:** يهدف المقياس قياس الشخصية التسلطية لدي عينة من طلاب كلية التربية.

ب- **الاطلاع على العديد من المقاييس:** لتحديد أبعاد المقياس اطلعت الباحثة على الدراسات والأبحاث المتعلقة بالشخصية التسلطية في البيئة العربية والأجنبية والتي اهتمت بالشخصية التسلطية وأبعاده الفرعية، ومن هذه المقاييس:-

١. Rokeach,(1954) مقياس الشخصية التسلطية يتكون من (٣١عبارة) ومن الأبعاد التالية" رغبة- نزعة -أرادته علي الآخرين.
٢. Webster, Santorol & Freedman,(1955) مقياس الشخصية التسلطية يتكون من (٦٢عبارة) ومن الأبعاد التالية" الأيديولوجية- تربط الشخصية- السلوك بين الأشخاص- الاختلافات الثقافية وشبة الثقافية.
٣. حميد الجبوري(٢٠٠٢) مقياس الشخصية التسلطية يتكون من (٦٠عبارة) ومن الأبعاد التالية" الديمقراطية- الحماية الزائدة- التذبذب.
٤. لؤي جبر(٢٠٠٧) مقياس الشخصية التسلطية يتكون من (٦٠عبارة) ومن الأبعاد التالية" التشدد الأخلاقي التسلطي- ضعف الأنا التسلطي- العقلية الدوغماتية.
٥. سامح محمد ، آمال عبد الرحمن أبو عواد(٢٠١٥) مقياس الشخصية التسلطية يتكون من (٢٧عبارة) ومن الأبعاد التالية"الشؤون الإدارية-الشؤون الفنية-الشؤون الطلابية- المجتمع".
٦. تيسير الخوالدة(٢٠١٩) مقياس الشخصية التسلطية يتكون من (٣١عبارة) ومن الأبعاد التالية" التخطيط- تنفيذ الأعمال- اتخاذ القرار.
٧. همت عبد الوهاب(٢٠٢٢) مقياس الشخصية التسلطية يتكون من (٣٤عبارة) ومن الأبعاد التالية" المغالاة والتطرف- التشاؤم والعزلة- الإدراك غير الواقعي- السادية والعدوان.
٨. رنا شوكت(٢٠٢٣) مقياس الشخصية التسلطية يتكون من (٢٥عبارة) ومن الأبعاد التالية" الانغلاق العقلي والمعرفي- الآراء النمطية- النفور من الغموض.

ج- صياغة مفردات المقياس بصورة محددة وموجزة للتعبير عن الشخصية التسلطية ، وتم تنقيح هذه المفردات وإعادة صياغتها، وحذف بعضها.

د- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية قوامها (١٠) ، وذلك بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بوضوح التعليمات ومناسبتها لعينة الدراسة، وصلاحية مفردات المقياس، وشمولها لقياس ما وضع من أجله، ومناسبة بدائل الاستجابة للمفردات الخاصة بالمتغيرات ولعينة الدراسة، إضافة إلى مدي وضوح صياغة كل مفردة، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا لمفردات المقياس، بما يجعلها أكثر صدقًا في قياس المتغير الذي تقيسه، واتفقوا على إعادة الصياغة لبعض المفردات، وحذف بعض الكلمات من بعض المفردات، ولم يتم حذف أي مفردة، وحددت

الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) فأعلي كأساس لصلاحية مقياس الشخصية التسلطية ، تتراوح ما بين (٨٠ – ١٠٠٪)، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصي بها المحكمين.

وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة موزعة على خمس أبعاد لكل بُعد مجموعة من المفردات وهي كالتالي:

١. **التمسك في الراي:** تشير إلي الوعي بمشاعر المرء والقدرة على التعرف على هذه المشاعر وإدارتها بطريقة يشعر المرء أنه يمكن التحكم فيها، ويتكون من (١٠عبارات).
٢. **التشاؤم والعزلة:** تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والتوتر والإحباط وممارسة مهارات الحياة بفاعلية، ويتكون من (١٠عبارات).
٣. **العدوان:** تشير علي قدرة الفرد علي حل المشكلات واختبار الواقع والتعامل بمرونة، ويتكون من (١٠عبارات).
٤. **الإدراك غير الواقعي:** ويشير إلى عدم القدرة على إدراك الواقع من حوله، وعدم التناغم مع الآخرين والاتصال معهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية، ويتكون من (١٠عبارات).

جدول (١) إبعاد مقياس الشخصية التسلطية

م	الأبعاد	أرقام العبارات	العدد الكلي
١.	التمسك في الراي	١ – ١٠	١٠
٢.	التشاؤم والعزلة	١١–٢٠	١٠
٣.	العدوان	٢١–٣٠	١٠
٤.	الإدراك غير الواقعي	٣١–٤٠	١٠
	مجموع العبارات		٤٠

الاستجابة على المقياس:

قامت الباحثة بتحديد نوع المفردات بطريقة التصحيح الرباعي لعبارات (يحدث بشدة، يحدث بدرجة متوسطة، يحدث بدرجة منخفضة ، لا يحدث) وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس ما يلي:

- أن تكون المفردات سهلة ودقيقة وصياغتها اللغوية واضحة ولها معنى واحد حتى لا تشتمل المفردات على تفسيرات متعددة.
- أن تغطي جميع المفردات أبعاد الشخصية التسلطية وتنتمي كل مفردة للبعد التي تنتمي إليه.

- التنوع بين المفردات الإيجابية وذلك لتقليل درجة التخمين والعشوائية في الاستجابات.

إعداد مفتاح التصحيح:

تم إعداد مفتاح التصحيح للمقياس على النحو التالي:

تصحيح المفردات الذكاء الوجداني تدرجها (يحدث بشدة، يحدث بدرجة متوسطة، يحدث بدرجة منخفضة، لا يحدث) تصحيحها (٤ – ٣ – ٢ – ١) على التوالي، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٦٠) كحد أقصي، و(٤٠) كحد أدني وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع المعلم بدرجة مرتفعة من الشخصية التسلطية.

مناقشة النتائج والتحقق من فروض البحث:

الفرض الأول:

يتمتع مقياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية بمؤشرات ثبات جيدة.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس وللمقياس ككل، كما تم حساب ثبات الأبعاد بعد حذف كل مفردة من المفردات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) *معاملات الثبات لأبعاد مقياس الشخصية التسلطية بطريقة ألفا كرونباخ*

التمسك بالرأي		التشاؤم والعزلة		العدوان		الإدراك غير الواقعي	
٠,٦٠		٠,٦٨		٠,٧٣		٠,٧٠	
الثبات بعد حذف المفردات							
المفردة	الثبات	المفردة	الثبات	المفردة	الثبات	المفردة	الثبات
١	٠,٥٢	١١	٠,٧٠	٢١	٠,٧٠	٣١	٠,٦٨
٢	٠,٥٦	١٢	٠,٦٤	٢٢	٠,٦٨	٣٢	٠,٦٩
٣	٠,٥٠	١٣	٠,٦٩	٢٣	٠,٧٠	٣٣	٠,٦٥
٤	٠,٥١	١٤	٠,٦٤	٢٤	٠,٧٢	٣٤	٠,٦٩
٥	٠,٥٦	١٥	٠,٦١	٢٥	٠,٦٩	٣٥	٠,٦٩
٦	٠,٥٢	١٦	٠,٦٥	٢٦	٠,٧١	٣٦	٠,٦١
٧	٠,٥٦	١٧	٠,٦٨	٢٧	٠,٦٧	٣٧	٠,٧٢
٨	٠,٤٨	١٨	٠,٦٥	٢٨	٠,٧٢	٣٨	٠,٦٨
٩	٠,٦٤	١٩	٠,٦٤	٢٩	٠,٧٠	٣٩	٠,٦٣
١٠	٠,٥٢	٢٠	٠,٦٤	٣٠	٠,٧١	٤٠	٠,٦٧
ثبات المقياس ككل		٠,٨٦					

يتضح من جدول (٢) السابق أن معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ يتراوح بين (٠,٦٠، ٠,٧٣) لأبعاد المقياس الخمسة وتساوي (٠,٨٦) للمقياس ككل، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، كما كانت قيم ثبات الأبعاد أكبر من قيم ثباتها بعد حذف كل مفردة؛ ما عدا الفقرات (٩، ١١،

١٣، ٣٧) كانت قيم ثبات الأبعاد بعد حذف هذه الفقرات أكبر من قيم ثباتها قبل حذفها؛ **وبالتالي** قامت الباحثة بحذف هذه الفقرات من المقياس وحساب الثبات مرة أخري للمقياس ككل فكانت قيمة معامل ألفا تساوي (٠,٨٧).

ومن جدول (٢) تم حذف الفقرات (٩، ١١، ١٣، ٣٧) من المقياس يكون المقياس متمتعاً بدرجة جيدة من الثبات وصالح للاستخدام العملي.

كما قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس وللمقياس ككل بعد حذف المفردات السابق ذكرها والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس الشخصية التسلطية بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

المقياس	عدد العبارات	الثبات سبيرمان براون	مستوى الدلالة
التمسك بالرأي	٩	٠,٥٩	دالة عند ٠,٠١
التشاؤم والعزلة	٨	٠,٦٦	دالة عند ٠,٠١
العدوان	١٠	٠,٧٦	دالة عند ٠,٠١
الإدراك غير الواقعي	٩	٠,٦٢	دالة عند ٠,٠١
الشخصية التسلطية	٣٦	٠,٧٦	دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات؛ وبالتالي فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن استخدامها عملياً.

التحقق من الفرض الثاني:

قامت الباحثة بحساب صدق البنية بالتحليل العاملي الاستكشافي كالتالي:

صدق البنية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي: يستخدم التحليل العاملي بوصفه أحد الطرق التي تحدد صدق التكوين، ويستخرج منه الصدق العاملي Factorial validity للاختبار (Anastasi, 1988, 154- 155) ويستخدم التحليل العاملي بهدف التعرف على مجموعات البنود التي ترتبط بدرجة كبيرة مع بعضها، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً مع مجموعات أخرى من البنود. وقامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين بنود المقياس وحللت عاملياً بطريقة "هوتلينج": المكونات الأساسية، واستخدم محك "جتمان" الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≥ ١,٠ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً، وقد عدّ التشبع الجوهري للبند بالعامل بأنه ≥ ٠,٣٠ على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≥ ١,٠ لمقياس الشخصية التسلطية. وقبل البدء في إجراءات التحليل العاملي تم التأكد من ملائمة معاملات الارتباط للتحليل العاملي، وذلك بحساب معامل Kaiser–Meyer–Olkin (KMO) وبمراجعة

هذا العامل وجد أن قيمته = ٠,٧٧ وهي قيمة مقبولة، ويرى Vaus (2002) أنه يجب أن تكون قيمة KMO أكبر من ٠,٧.

جدول (٤) تشبعات مفردات مقياس الشخصية التسلطية الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١		٠,٣٧		
٢		٠,٦٥		
٣		٠,٧٣		
٤		٠,٥٥		
٥		٠,٦٢		
٦		٠,٧٠		
٧		٠,٦٢		
٨		٠,٤٠		
٩		٠,٤٢		
١٠				٠,٥٣
١١				٠,٥٠
١٢				٠,٦٢
١٣				٠,٦١
١٤				٠,٦٦
١٥				٠,٥٦
١٦				٠,٦٧
١٧				٠,٦٢
١٨	٠,٦٥			
١٩	٠,٦٤			
٢٠	٠,٥٥			
٢١	٠,٥٤			
٢٢	٠,٣٤			
٢٣	٠,٨٧			

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٢٤	٠,٦٠			
٢٥	٠,٧٤			
٢٦	٠,٦٦			
٢٧	٠,٧٣			
٢٨			٠,٦٢	
٢٩			٠,٧٢	
٣٠			٠,٦٤	
٣١			٠,٥١	
٣٢			٠,٤٦	
٣٣			٠,٥٧	
٣٤			٠,٣٨	
٣٥			٠,٨٢	
٣٦			٠,٤٥	
الجذر الكامن	٣,٦٩	٢,٣٦	١,٤٩	١,١٨
نسبة التباين	١٥,٤١٩	١٤,٥٥٥	١٠,٣١٩	١٠,٠١٤
التباين المجمع	١٥,٤١٩	٢٩,٩٧٤	٤٠,٢٩٤	٥٠,٣٠٨

وفي ضوء الجدول السابق جدول (٤) فإن جميع المفردات تشبعت على أربعة عوامل وهي:

العامل الأول: تشبعت عليه المفردات من (١٨- ٢٧) ويفسر (١٥,٤١٥٪) من التباين الكلي وتم تسميته العدوان.

العامل الثاني: تشبعت عليه المفردات من (١- ٩) ويفسر (١٤,٥٥٥٪) من التباين الكلي وتم تسميته التمسك بالرأي.

العامل الثالث: تشبعت عليه المفردات من (٢٨- ٣٦) ويفسر (١٠,٣١٩٪) من التباين الكلي وتم تسميته الإدراك غير الواقعي.

العامل الرابع: تشبعت عليه المفردات من (١٠- ١٧) ويفسر (١٠,٠١٤٪) من التباين الكلي وتم تسميته التشاؤم والعزلة.

وبالتالي فإن مقياس الشخصية التسلطية يتكون في صورته النهائية من (٣٦) مفردة تشبعت على أربعة عوامل هي على الترتيب: العدوان، والتمسك بالرأي، والإدراك غير الواقعي، والتشاؤم والعزلة.

الفرض الثاني: يمكن التحقق من صدق البنية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الشخصية التسلطية لدي عينة من طلاب كلية التربية.

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لمقياس الشخصية التسلطية

التمسك بالرأي		التشاؤم والعزلة		العدوان		الإدراك غير الواقعي	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠,٥٢**	١١	٠,٣٢**	٢١	٠,٥٣**	٣١	٠,٤٨**
٢	٠,٣٨**	١٢	٠,٦٠**	٢٢	٠,٦٣**	٣٢	٠,٤٤**
٣	٠,٦٢**	١٣	٠,٣١**	٢٣	٠,٥٦**	٣٣	٠,٦٢**
٤	٠,٦٣**	١٤	٠,٥٩**	٢٤	٠,٤٥**	٣٤	٠,٤٦**
٥	٠,٣٠**	١٥	٠,٧٠**	٢٥	٠,٥٨**	٣٥	٠,٤٦**
٦	٠,٥٠**	١٦	٠,٥٣**	٢٦	٠,٤٩**	٣٦	٠,٧٧**
٧	٠,٣٧**	١٧	٠,٣٨**	٢٧	٠,٧١**	٣٧	٠,٢٩**
٨	٠,٦٢**	١٨	٠,٥٣**	٢٨	٠,٤٤**	٣٨	٠,٤٨**
٩	٠,١٢*	١٩	٠,٥٨**	٢٩	٠,٥٧**	٣٩	٠,٧٢**
١٠	٠,٥١**	٢٠	٠,٥٩**	٣٠	٠,٤٩**	٤٠	٠,٥٤**
الدرجة الكلية للبُعد الأول	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للبُعد الثاني	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للبُعد الثالث	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للبُعد الرابع	معامل الارتباط
	٠,٧٣**		٠,٨٣**		٠,٨٣**		٠,٧٣**

*** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥*

يتبين من جدول(٥) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,٢٩- ٠,٧٧) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا الفقرة (٢) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، كما أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,٧٣- ٠,٨٣) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

نتائج البحث:

توصلت النتائج إلى تمتع مقياس الشخصية التسلطية بدرجة عالية من الثبات والصدق، حيث اهتمت الباحثة بتقسيم الظاهرة إلى (٤) أبعاد رئيسية بعد اطلاعها علي التراث النظري، وقامت بصياغة عدد من

المفردات لقياس كل بُعد، وكانت نتيجة الإجراءات الإحصائية أن جميع المفردات مرتبطة بالبعد التي تنتمي إليه، وارتباط كل بُعد بالمقياس ككل، ومن ثم يمكن الاعتماد على المقياس في قياس الشخصية التسلطية لدي طلاب كلية التربية واستخدامه في الدراسات الأخرى.

توصيات البحث:

يوصي البحث بما يلي:

-إجراء المزيد من الثبات والصدق للمقياس المقترح في هذا البحث على عينات أخرى.

-استخدام النتائج المستمدة من تطبيق المقياس في صورته النهائية في عمليات التوجيه والإرشاد النفسي لطلاب لتحسين حالتهم الوجدانية.

-الاعتماد على المقياس في صورته النهائية في البحث الحالي للكشف عن مستوي الشخصية التسلطية لدى الطلاب.

المراجع

ادوين بوب (ترجمة) وتلخيص سحار جبران.(٢٠١٠).**جذور التعصب الفكر المعاصر**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة والتأليف، مج ١٦ ،ع ١٧٤ ،ص٢٩-٣٥.

إريك فروم(ترجمة). مجاهد عبد المنعم مجاهد.(١٩٧٢). **الخوف من الحرية** .بيروت: المؤسسة العربية للد راسات والنشر.

تيسير الخوالدة.(٢٠١٩). الممارسات السلطوية لدي مديري المدارس المتوسطة بمنطقة الجهراء التعليمية في دواة الكويت وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم . **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** ،مج٥، ع٣،ص٢٢٣-٢٤٧.

جون دكت (ترجمة) عبد الحميد صفوت إبراهيم.(٢٠٠١) . **علم النفس الاجتماعي والتعصب**. القاهرة ، دار الفكر العربي .

جميل الطهراوي. (٢٠٠٥).الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية"، **رسالة الماجستير**". فلسطين.

جيهان القيسي.(٢٠١٧). الشخصية التسلطية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية .**مجلة كلية التربية للبنات**، مج٢٨، ع٤، جامعة بغداد.

حميد الجبوري.(٢٠٠٢). الشخصية التسلطية للمراهق العراقي وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية ونمط المعاملة الوالدية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بغداد.

رفيق المصري.(٢٠١٦).الاتجاهات التعصبية نحو العملية السياسية في ظل انتفاضة الأقصى"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة النجاح، فلسطين.

رنا سوكت.(٢٠٢٣). الشخصية التسلطية لدي المعلمين **والمعلمات ،وقائع المؤتمر الافتراضي العلمي السنوي السادس لقسم معلم الصفوف الأولي والمرسوم ب "مشكلات الواقع الدراسي ... التشخيص والحلول"**، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية. بغداد.

سامح محافظة، آمال أبو عواد.(٢٠١٥). الممارسات التسلطية لمديري المدارس وعلاقتها بمستوي الدافعية وللإنجاز لدي معلمي المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية عمان الثالثة. مجلد مؤتة للبحوث والدراسات، مج٣٠، ع٤، ص١٤٣-١٨٦.

علي كمال.(١٩٨٣) . **النفس انفعالاتها، أمراضها، علاجها**، ج١. بغداد: الدار العربية للطبع والنشر.

فخري الدباغ.(١٩٨٠) . **أصول الطب النفساني. ط٢** ، جامعة الموصل.

لؤي جبر.(٢٠٠٧).أثر الشخصية التسلطية في تكوين الانطباع. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .بغداد.

محمد عيد.(١٩٩٠). **الاغتراب النفسي**.القاهرة: الرسالة الدولية للإعلان.

محمود حسن.(١٩٩٩). السلوك التسلطي بين طلبة الجامعة وأساتذتها، **مجلة آداب** ، جامعة المستنصرية. بغداد.

مصطفي باهي، مني الأزهري.(٢٠١٥). **معجم المصطلحات التربوية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفي تركي.(١٩٨٠). **العود إلي الإجرام وعلاقته بسمات الشخصية بحوث في سيكولوجية الشخصية في البلاد العربية**. الكويت: مؤسسة الصباح.

مصطفي فهمي، محمد القطان.(١٩٧٧).**علم النفس الاجتماعي .دراسات نظرية وتطبيقات عملية**. القاهرة: مكتبة الخانجي.

معتز عبد الله.(١٩٨٩). **الاتجاهات التعصبية**. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، ع١٣٧.

منير البعلبكي. (١٩٨٤) . **المورد** ، ط/٧ . بيروت : دار العلم للتربية .

همت عبد الوهاب.(٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس التسلطية لدي عينة من طلبة الجامعة. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج١٦، ع١٠**، ص٤٠٥-٤٣٣.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

Allport, G. (1958). The nature of prejudice. New York.

Rokeach, M. (1954) The Nature and Meaning of Dogmatism. Psychological Review, V.61, P.194-204.

Sherry Hamby .(1996).The Dominance Scale: Preliminary Psychometric Properties, Violence and Victims, University of the Sout. 11(3):199-212.
Webster, H.; Sanford, N. & Freedman, M. (1955) A New Instrument for Studying Authoritarian in Personality. Journal of Psychology, V.40, P.73-84.

مقياس الشخصية التسلطية

(**إعداد / الباحثة**)

م	العبارات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
١	ابتعد عن الأشخاص الذين يختلفون معي في الرأي				
٢	الصوت العالي لغة حواري مع الآخرين.				
٣	أشعر أنني أكثر إبداعا من غيري.				
٤	طلب الدقة المتناهية في العمل مع الآخرين				
٥	أُفكر بطرق جديدة ومبتكرة.				
٦	أحب أن تكون أرائي هي السائدة				
٧	يجب أن يمتلك الفرد معلومات عن الأفكار التي يعارضها				
٨	من الطبيعي أن يخاف الفرد علي مصلحته حتي لو تعارض مع مصلحة الآخرين				
٩	أكون قاسي علي الآخرين لفوز بما أريد				
١٠	انزعاج عندما يفرض علي أحد رأيه.				
١١	أري المستقبل أمامي غامضا				
١٢	اعتقد أن الحظ والصدفة هما السبب في وصول الأشخاص إلي مراكز حساسة				
١٣	افتقد الأشخاص المخلصين من حولي				
١٤	ليس لديه ثقة في أحد				
١٥	أبتعد عن الأماكن المزدحمة بالناس				
١٦	تخفيني المناسبات السارة لأنها توضح لي أتعامل مع الآخرين بشدة				

١٧	الأشخاص ذوي المشاعر المزيفة					
١٨	أشعر بالخوف من عدم قدرة القانون علي حمايتي					
١٩	يقلقني جدا تصفية أساتذة الجامعة لطلاب المتميزين					
٢٠	أشعر بأن حظي في هذه الحياة قليل					
٢١	لا أحب الأشخاص الذين ينتقدون أفكاري					
٢٢	لا أبالغ في تقدير ووصف الأشخاص والأشياء والأفكار من حولي					
٢٣	أينما يوجد الأنسان توجد الحروب					
٢٤	انتقد بقسوة من يخرج عن التقاليد السادة					
٢٥	الألفة تولد عدم الاحترام					
٢٦	أشعر أنني لديه قوة التعمق في كافة المجالات					
٢٧	الالتزام الصارم بتقاليد الأسرة والمجتمع في التعامل مع الناس					
٢٨	عندما يعترض الآخرين علي موقفي اتجاه قضية ما فاني أتجاهلهم					
٢٩	الجماعة التي تسمح باختلاف الراي بين أعضائها لا يمكن أن تستمر طويلا					
٣٠	لا أميل إلي تجريح الآخرين ما دامت العلاقة بينا قائمة علي الاحترام					
٣١	النقد البناء يجعلني اعدل من سلوكي					
٣٢	أن تشعر بالقيادة علي الآخرين أفضل من أن تكون تابع لهم					
٣٣	أتجاهل من يتعامل معي بأسلوب غير لائق					

٣٤	اغلب مشاكلنا الاجتماعية بسبب قلة الأخلاق					
٣٥	المستقبل يشغل تفكيري					
٣٦	يضايقني وجود مظاهر غير حضارية داخل الجامعة					
٣٧	وجود التعدد الثقافي للقوميات المختلفة يضعف حال البلد					
٣٨	أشعر بالخطر من بعض التصرفات السيئة التي يقوم بها أصدقائي داخل الجامعة					

٣٩	أشعر بالضيق من تعامل بعض الطلبة مع التدريس بأسلوب غير لائق				
٤٠	يشغل تفكيري قيام احدهما بنقل أفكاري بصورة غير صحيحيه				

ملاحظات.